IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 575 -599

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-07-11)، تاريخ قبول النشر (2017-08-09)

المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم

أ. فؤاد سلمان العمراني [1]*.
أ. د كايد سلامة [1]
د. انتصار مصطفى [1]

[1] قسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: foamrani@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (37) مديراً ومديرة، (451) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم جاءت بدرجة (متوسطة)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف المتغيرات: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، كذلك وجود فروق على المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح فئة المعلمين.

كلمات مفتاحية: المشكلات، مدارس النقب التعليمية، مديري المدارس والمعلمين.

The Critical Thinking Skills Which are Included in the Arabic language Textbook of the Eighth Grade in Jordan

Abstract:

The aim of this study was to identify the problems faced by teachers in secondary schools in the Naqab. From the point of view of the principals and the teachers themselves, the descriptive method was used. The study sample consisted of (37) directors, (451) teachers. The results of the study showed that the problems faced by teachers in the secondary schools of the Negev from the point of view of the principals of the schools and the teachers themselves came to an average level. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences due to different variables (scientific qualification and years of experience) Statistical significance was attributed to the effect of sex variable differences were in favor of males, as well as differences on job title, and differences were in favor of teachers category.

Keywords: problems, schools of the Negev Educational, school principals and teachers.

مقدمة:

ساهمت كثرة التحديات المعرفية والتقنية، والتغييرات المتسارعة الوتيرة التي تواجه المعلم، بسبب تنوّع حاجات الطلبة في هذا القرن الذي يحظى فيه المتعلمون بمزيد من الأهمية والاهتمام كمحور للعملية التربوية، الأمر الذي ظهرت معه معوقات عديدة تواجه المعلم في تعامله مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والتدفق الحر للمعلومات، والذي لم يعد فيه المعلم المتغير الأساس في تربية الطلبة وتعليمهم، مما تطلب الارتقاء بكفايات المعلمين إلى درجة تمكنهم من تنفيذ استراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعلمية بتفوق، يفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية أبناء المستقبل وتعليمهم، الأمر الذي أدى إلى ازدياد اهتمام الباحثين بدراسة مشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية، وخاصة بين فئة المعلمين لما لها من تأثير كبير على درجة الولاء الوظيفي لديهم، والتي بدورها تنعكس على جودة مخرجات العملية التعليمية.

ويرى القيروتي (109:2008) أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية والتربوية في أي دولة من دول العالم هو إعداد الإنسان، وتنمية قدراته واستعداداته. " لذا يُعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي، ومن هنا يمكن أن ندرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولا شك أن واجبات مدير المدرسة متعددة ومتنوعة ومتداخلة، سواء أكانت في المجال الإداري، أم المجال الإشرافي التربوي، والاهتمام في أي منها ينصب على الجانب الفني الإشرافي، على اعتبار أن مدير المدرسة مشرف تربوي مقيم، ولا يعني ذلك التقليل من أهمية الجانب الإداري لعمل المدير، فقد أشارت الدراسات إلى أن للتنظيم الإداري الفاعل دورًا أساسيًا وفاعلاً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (العمايرة، 109 ،2002).

حيث برزت العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين عموماً منها مشكلات مهنية اجتماعية ومشكلات مع زملاء العمل ومع الطلبة وأولياء الأمور ومع الإدارة المدرسية (سروطي،2000، وعطيوي،2001، الترتوري والقضاة،2006، والشراري،2011،(Helvacı, 2012) نذكر منها الآتي:

- **مشكلات مع الطلبه:** فقد يواجه المعلم العديد من المشكلات مع طلبته، وهناك من صنف المشكلات التي تواجه المعلمين مع طلبتهم، إلى صنفين منها الصعوبات النمائية التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطالب للتعامل مثل الانتباه، والذاكرة، والإدراك والتفكير واللغة. والبعض الآخر صنفها بالصعوبات الأكاديمية، وصعوبات التعلم الأكاديمية التي تظهر في القراءة والكتابة والتعبير، والمهارات السلوكية، والإنفعالية (البطاينة وآخرون،2005، Hallahan and Kauffman and Pullen,2009;)
- **مشكلات المعلم مع الزملاء:** يرى الكثير من التربويون بأن مهنة التدريس، عادة ما يحدث مشكلات بين زملاء العمل، تؤدي إلى التأثير بأداء المجتمع المدرسي، وتصدر مشاكل المعلمين من المصادر متعددة كشخصية المعلم ذاتها، وجنس المعلم ، والمؤهل الدراسي للمعلم، الخبرته في التدريس، بالإضافة إلى طبيعة الماده الدراسية، والمستوي الاجتماعي والإقتصادي(المخامرة،2012).
- **مشكلات المعلم مع الإدارة:** حيث أشار الصالح (2010) إلى أن مشكلات المعلم مع مدير المدرسة، تتمثل عندما يتدخل كل منهما في شؤون الآخر وخصوصاً عندما يتدخل مدير المدرسة في صميم عمل المدرس المهني، وترجع هذه المشكلات إلى إستخدام مدير المدرسة نمط العلاقات الإنسانيه بمفاهيم خاطئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية إعداد المعلمين إدارياً،

لتوعيتهم بحقوقهم الإدارية في المدارس، ولتنمية مهاراتهم الإدارية في المدارس، وعقد ورش عمل تجمع المعلمين والمديرين، للوصول إلى وضع حدود وظيفية لأدوار كلٍ منهم، ووضع الحلول للمشكلات التي قد تنشأ بينهم(Helvacı, 2012).

- **مشكلة المعلم مع أولياء الأمور:** من المتوقع أن تكون العلاقة بين أولياء الأمور، والمعلمين جيدة على اتفاق، ولكن نجد أن هناك دائماً عدم ثقة في علاقتهم، واضطراب في العلاقات، ويرجع سوء العلاقة بينهم كما ورد عن المخامرة (2012)، والسيد(2014)، إلى أسباب نذكر منها: أن بعض المعلمين يرى أن أولياء الأمور ليس لديهم حق شرعي أو قانوني في التدخل في عمل المعلم، في حين يرى أولياء الأمور ضرورة التدخل والمشاركة في تربية أبنائهم داخل المدرسة، كما يعاني المعلمون من أصحاب الأسر المتواضعة في طريقة حل المشكلات، إما بتجاهل تقديم يد العون للمعلم، أو بتدخلهم الخاطئ في حل المشكلة، فتزيد الاضطرابات والمشكلات.

حيث يعاني جهاز التعليم في منطقة النقب تمييزاً صارخاً، ويعاني التعليم العربي في النقب مجموعة من القيود التي تسلب حق الطلبة في الحصول على المساواة في التعليم، وتدني الأوضاع التي يعانيها طلبة المدارس في المجتمع البدوي من حيث مستوى التحصيل العلمي المتدني؛ ومستوى التسرب من مقاعد الدراسة عال جدا؛ ومستوى مهني غير كاف للعاملين في مجال التعليم؛ كما أن الأجواء السلبية في المدارس، ومظاهر العنف منتشرة بشكل واسع؛ مع وجود خلل كبير في البنية التحتية للمدارس، ونقص في الغرف الدراسية الدائمة، إضافة إلى فقدان الأمان والصحة، وذلك بسبب أن كثيراً من المدارس عبارة عن غرف متنقلة، مع عدم التطبيق الكامل والملائم لقانون التعليم الخاص، وانعدام الأطر التعليمية غير الرسمية، وغياب تأثير ذوي الطلاب والمربين على المضامين التعليمية وأداء جهاز التعليم(الظاهر،2013).

وفي هذا السياق، فإن المشكلات التي يتعرض لها المعلمون، قد تؤثر بشكل كبير على جودة عطاء المعلمين، حيث إن المدارس الفلسطينية داخل الخط الأخضر تعد من أهم المؤسسات التربوية في داخل الخط الأخضر، فإن من المهم معرفة أبرز المشكلات السائدة في مدارسهم، ومدى قدرة المعلمين على تجاوز تلك المشكلات، وقدرته على التغلب عليها، وإيجاد حلول لتلك المشكلات، مما يمثل حصيلة تفاعل اجتماعي وأكاديمي بين المعلمين داخل المدرسة، ومدى تأثير ذلك على مخرجاتهم للعمل داخل مدارسهم بكفاءة واقتدار(العاجز، 2001).

وقد تم إجراء العديد من الدراسات حول المشكلات كدراسة شوكت (2004) التي هدفت إلى فحص بعض الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على الأداء الصفي في محافظات شمال فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (132) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: معظم معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية يعانون من صعوبات مهنية كبيرة في كل المجالات الواردة في الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة تعزى لسنوات الخبرة التعليمية.

كما أجرى كلٍ من باكير وبوسمان (Bakker & Bosman , 2006) دراسة ركزت على افتراض أن المعلمين فى التعليم العام (للعاديين) عندما يقومون بالتحويل من برامج التعليم العام إلى برامج التربية الخاصة لا يرتبط فقط بمستوى الصعوبة، ولكن يرتبط بالمشكلات السلوكية للطالب، ومستوى احتواء الوالدين للطالب، ومن نتائج الدراسة أن المدرسين

يدركون أن العلاج يرتبط بحدة صعوبات التعلم والمهارات الأكاديمية، والمهارات الأكاديمية ترتبط بشدة بالمشكلات السلوكية للطالب، ومستوى احتواء الوالدين للطالب والذى يرتبط بدوره باحتمالات نجاح العلاج .

كما أجرى أبو فوذة (2008) في فلسطين دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من(164) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، جاءت فيالمرتبة الأولى، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، ثم مجالالمشكلات المرتبطة بـــالإدارة، ثـــم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشـــراف، وأخيـــراً مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيدرجة اســـتجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير (الجـــنس) حيث جاء لصالح الإناث، كما وجدت فروق حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية: (رفح–خان يونس– الوسطى– شرقغزة– غربغزة – شمالغزة) ، كما تبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

كما أجرى مارزك (Mrazik,2009) دراسة في هنغاريا هدفت إلى الكشف عن المشاكل التي يواجهها معلمو مدارس المرحلة العليا ومدى تأثيرها على دور المعلم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(98) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التاليـــة: كثـــرة المشاكل التي يواجهها معلمو ومعلمات المرحلة الثانوية(العليا)، وعدم اهتمام طلاب المرحلة العليا بـــالتعليم وضعف مستواهم، كما أشارت إلى كثرة ضغوط العمل الملقاة على عاتق المعلمين والمعلمات، مما يؤدي إلى القلق المهني.

وقد أجرى كلٌ من قاجة وبن سكيرفية (2011) في الجزائر دراسة هدفت الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من(74) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات جاءت بدرجة متوسطة.

وأجرت السكني(2011) دراسة في غزة هدفت إلى معرفة مشكلات المعلمات في مدارس الـــذكور بوكالـــة الغـــوث الدوليـــة بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (242) معلمة، تم استخدام المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن: المشكلات التي تواجه المعلمات في مـــدارس الـــذكور فـــي المجالات الثلاثة كانت كالتالي: مشكلات مصدرها الإدارة في المرتبة الأولى ثم مشكلات مصدرها التلاميذ، وأخيراً مشكلات مصدرها المعلمات أنفسهم، وكانت أكثر المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس الـــذكور هـــي: كثـــرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلمة كمربية للفصل، قيام التلاميذ بتصرفات غير أخلاقية، والحرج من الانفراد مع المدير في غرفته، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية وجاءت لصالح منطقة غرب غزة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة التعليميـــة، وذلك لصالح المرحلة الابتدائية الدنيا.

وقد أجرى هيلفاسي (Helvacı, 2012) في تركيا دراسة هدفت الكشف عن آراء المعلمين من أجل تحديد المشاكل السائدة في مقررات مادة التربية الفنية، حيث استخدم الباحث أسلوب المقابلة كأداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من(10) معلمين، في المحافظة الوسطى من كاستامونر(تركيا)، وأظهرت نتائج الدراسة أن: لوحظ أن هناك مشاكل في مناهج التربية المهنية في المدارس الابتدائية عموما، وأن هذه المشاكل تنبع من سياسة التعليم اساساً، والبرامج التعليمية، والإداريين، وأوجه القصور في المجتمع، وفي البنية المادية للمدارس المعنية.

وأجرى العنزي(2016) في السعودية الدراسة إلى تعرّف الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات وأثر كل من المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، تم استخدام الإستبانة كأداة للدراسة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت إلى أن درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازليا (مجال الإشراف التربوي، الإدارة المدرسية، المعلمون) وجاء مجال الإشراف التربوي بدرجة مرتفعة، ومجال الإدارة المدرسية والمعلمون بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم في مجال الإدارة المدرسية جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم في مجال المعلمين جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن درجة تقدير الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة القريات من وجهة نظرهم في مجال الإشراف التربوي جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

كما أجرت الفايدي(2017) دراسة هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم العام بمنطقة قمينس من وجهة نظر المديرين، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من(115) مديراً، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن: الإدارة التعليمية لا تلبي متطلبات واحتياجات الإدارة المدرسية في الوقت المطلوب، فضلا عن قلة الدورات التدريبية لرفع كفاءة الإدارة المدرسية، وأن التخطيط التربوي يفتقر إلى الواقعية، كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت لصالح المؤهل العالي، أما متغير مدة الخدمة فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير، كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية وكانت لصالح مرحلة التعليم المتوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة المشكلات التي تواجه المدراء والمعلمين كمتغيرين منفصلين، وتنوعت بين دراسات عربية وأجنبية، معظمها تناول المشكلات بأسلوب كمي مسحي حيث كانت الأداة الإستبانة، كدراسة شوكت(2004)، ودراسة أبو فوذة(2008)، ودراسة مارزك (Mrazik,2009)، ودراسة قاجة وبن سكيرفية (2011)، ودراسة العنزي(2016)، ودراسة الفايدي(2017). ودراسات استخدمت النوعي حيث كانت الأداة (مقابلة) دراسة هيلفاسي (Helvacı, 2012). وهناك دراسات نوعت في الإستخدام الأداة بين افستبانة والمقابلة كدراسة (السكني، 2011).

وقد استفاد الباحثون في بناء أداة الدراسة من الدراسات السابقة، والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة. إذ تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها موضع المشكلات بشكل محدد في المدارس، واختلفت معها بعدم اتخاذ الدراسات السابقة العربية والأجنبية بأخذ المدراء والمعلمين معا وتناول المشكلات في مجالات متعددة.

وقد تمت الإستفادة من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف إلى نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري.

لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال طبيعة عمل الباحثون في الميدان التعليمي، لاحظوا بضعف على أسلوب الذي يتبعه المعلمين في التعامل مع تلك المتغيرات والفعاليات الصفية، وعجزهم عن تكييفها لصالح عملية التعلم والتعليم، أدى الى تحولها إلى معوقات تحول دون نجاحهم في إدارة المواقف التعليمية والتعلمية المكلفين نظاماً بأدائها. ومن هنا بادرت هذه الدراسة باستطلاع الآراء حول هذه المعوقات والمشاكل، وتحديد مستوى علاقتها بولاء المعلمين للمدارسهم. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:"

ما هي المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم. "

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تشخيص المشكلات التي تواجه المعلمون في منطقة النقب الثانوية فيداخل الخط الاخضر، مما يسهم في رصد المشكلات وتقديمه الصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم، ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة حول الحد من المشكلات التي يتعرض لها المدراء والمعلمين،حيث يعتبر موضوع المشكلات التي تواجه كل من المدراء والمعلمين من الموضوعات القديمة الحديثة التي شهدت اهتماماً متزايد، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه لا يزال الحديث عنه بحاجة إلى المزيد من الدراسات. كما تمتاز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بتناولها موضوعاً يمثل الكشف عن المشكلات التي تواجهها المدارس في النقب من كونها تؤثر في سلوك كل من المدراء والمعلمين، وتحديد كيفية آلية التفاعل بين المدراء والمعلمين والإدارة المدرسية والطلبة.

أهداف الدراسة:

حاولت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم.والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لأثر المشكلات التي يعاني منها المعلمين في مدارس النقب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي).

حدود الدراسة:

حيث اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المشكلات التي تواجه المعلمين.
- حدود بشرية: اقتصرت عينة الدراسة على مديري ومعلمي الثانوية.
- حدود مكانية: حيث اقتصرت هذه الدراسة على منطقة النقب التعليمية.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2016 / 2017).

محددات الدراسة:

ومما يحد من تعميم نتائج الدراسة الحالية موضوعية الباحثون في إجراء الدراسة الحالية، وفي عملية التطبيق وجدية عينة الدراسة في الإستجابة لأداة الدراسة، وبالإضافة إلى توافر الخصائص السكومترية لأداة الدراسة المتصلة بالصدق والثبات.

التعريفات الإصطلاحية:

- **المشكلات:** هي المعيقات التي تواجه المدير والمعلمين أنفسهم أثناء عملهم الرسمي وتؤدي إلى الإخلال بسيرالعمل وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة (فلية والسيد،228:2004)، ويعرف إجرائياً: هي المعيقات والعقبات المتمثلة بالمشكلات التي يتعترض لها المدراء والمعلمين أثناء تأدية واجبهم المدرسي.
- **المدراء والمعلمون:** المدراء هم القادة الإداريين في مدارس النقب جنوب فلسطين داخل الخط الاخضر(عرب 48) ويمارسون سلطة القيادة الإدارية في مدارسهم، أما المعلمون هم الذين يمارسون مهنة التعليم لفترة من الوقت في مدارس منطقة النقب. المعلمين من خارج منطقة النقب، وهم في الاصل من منطقة الجليل والمثلث شمال فلسطين داخل الخط الاخضر(عرب 48).

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمعلمين في مدارس النقب التعليمية،البالغ عددهم الإجمالي (37) مديراً ومديرة، و(950) معلماً ومعلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2017/2016) ، للعام الدراسي الثاني(2016 / 2017) حسب إحصائيات الموارد البشرية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة النقب داخل الخط الأخضر. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية لمجتمع الدراسة لضمان تمثيل عينة الدراسة المُختارة تمثيلًا جيدًا لمجتمع الدراسة،

حيث تكونت عينة الدراسة من(37) مديراً ومديرة، بنسبة(100%)، و(500) معلمٍ ومعلمة، بنسبة (52.3%)، من مجتمع الدراسة.

وقد تم استرجاع (488) استبانة من الإستبانات التي قام الباحث بتوزيعها، وفقدت (12) استبانه لم يتم استردادها. الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة (المدراء والمعلمين) تبعاً: الجنس، والمسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	العدد	النسب المئوية
الجنس	ذكر	226	46.3%
	انثى	262	53.7%
المسمى الوظيفي	مدير	37	7.6%
	معلم	451	92.4%
المؤهل العلمي	دبلوم	53	10.9%
	بكالوريوس	269	55.1%
	ماجستير فاكثر	166	34.0%
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	206	42.2%
	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	101	20.7%
	10سنوات فاكثر	181	37.1%

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثون أداة الدراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه المدراء والمعلمين، مكونه من (37) فقرة موزعة على ستة مجالات (الإدارة المدرسية، والمعلمين أنفسهم، والطالب، والمناهج الدراسية، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، بيئة المدرسة وأنظمتها)، كما تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات.

صدق وثبات الأداة: تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، إذ اعتمد التحكيم على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية والفلسطينية، طلب منهم قراءة فقرات الإستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة ، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملاءمة الإستبانة لمعرفة مستوى المشكلات التي يعاني منها المدراء والمعلمون، إلى أن استقرت الإستبانة بصورتها النهائية البالغة(37) فقرة.

ولحساب ثبات الإستبانة تمَ حساب معامل الإتساق الداخلي لمجالات الإستبانة الستة لقياس مستوى المشكلات، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي (Cronbach's Alpha). وذلك عن طريق تطبيقها

على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونه من(35) مديراً ومعلماً، وكان معامل الإتساق الداخلي كما يبينه الجدول(2):

جدول (2): نتائج ثبات أبعاد الدّراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للعينة الاستطلاعية

رقم المجال	المقياس ومجالاته	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
1	مجال الادارة المدرسية	6	0.89	0.86
2	مجال المعلمين أنفسهم	6	0.83	0.87
3	مجال الطالب	6	0.83	0.89
4	مجال المناهج الدراسية	5	0.84	0.88
5	مجال أولياء الامور والمجتمع المحلي	**8**	**0.85**	**0.87**
6	مجال بيئة المدرسة وأنظمتها	**6**	**0.85**	**0.85**
المشكلات التي تواجه المعلمين		**37**	**0.91**	**0.84**

وهذا يشير إلى أن النتائج تتسم بدرجة عالية من الإتساق الداخلي والموثوقية، بحيث يمكن الإعتماد عليها لقياس ما صمُمت من أجله.

معيار تصحيح أداة: تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي ليكرت الخماسي، بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وفقراتها. اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)/ عدد الفئات المطلوبة (5)

0.80= /15-5

ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

المعيار الإحصائي ولتحديد مستوى االعدالة التنظيمية والثقة التنظيمية لأفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) وكذلك لكل مجال من مجالات الأداة

المتوسط الحسابي	درجة المشكلات
من 1.00 – أقل من 1.80	متدني جداً
من 1.81 – أقل من 2.60	متدني
من 2.61 – أقل من 3.40	متوسط
من 3.41 – أقل من 4.20	عالي
من 4.21 – 5.00	عالي جدا

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: (الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

المتغيرات التابعة: وجهات نظر المديرين والمعلمين حول المشكلات التي تواجه المعلمين

المعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، أما السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الرباعي واختبار شفيه.

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت النتائج الكشف عن المشكلات التي يواجهها المدراء والمعلمون في مدارس النقب التعليمية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك تمت الاجابة عن أسئلتها ومناقشتها، على النحو الآتي:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: "ما المشكلات التي تواجه المعلمين في مدارس النقب الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المشكلاتككل، وكل مجال من مجالات المشكلات التي يواجهها المدراء والمعلمين ، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	الطالب	3.38	.72	متوسط
5	2	اولياء الامور والمجتمع المحلي	3.31	.75	متوسط
4	3	المناهج الدراسية	3.30	.77	متوسط
6	4	بيئة المدرسة وأنظمتها	3.01	.85	متوسط
2	5	المعلمين انفسهم	2.93	.81	متوسط
1	6	الادارة المدرسية	2.42	.90	متدني
		المشكلات التي تواجه المعلمين	**3.06**	**.61**	**متوسط**

يبين الجدول (3) أن درجة المشكلات التي يواجهها المدراء والمعلمين في مدارس النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.06)، وانحراف معياري (.61)، وبدرجة تطبيق متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.42-3.38)، حيث جاء مجال " الطالب " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.38)، وانحراف معياري (.72)، وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما جاء مجال " الادارةالمدرسية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.42)، وانحراف معياري (.90)، وبدرجة تطبيق متدنية.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

أشارت نتائج التحليل إلى أن درجة المشكلات التي تواجهه المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وربما يعزو الباحثون هذه النتيجة (المتوسطة) إلى طبيعة المشكلات التي يواجهها المعلمون خلال مسيرتهم التعليمية سواء من حيث تعاملهم مع كل من (الإدارة المدرسية، والطلبة، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمناهج الدراسية، والمعلمين أنفسهم). ومن خلال نتائج السؤال تبين أن المعلمون يواجهون مشكلات كثيرة، في المرحلة الثانوية، وخاصة مع الطلبة الذين يمتازون بتغيرات متنوعة سواء من الناحية (الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية).

كما أشارت النتائج إلى غياب دور المجتمع وأولياء الأمور في المساهمة في إحداث التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، وضعفهم في متابعة أبنائهم، مما يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لهم، لعدم متابعتم، الأمر الذي يثير المشاكل والخلافات بين المعلم والطلاب وأولياء الأمور. أما بالنسبة لمجال المشكلات التي تواجه المعلم مع زملائه في العمل، أيضاً فقد جاءت بدرجة متوسطة.

فقد أشار الكثير من المهتمين كسروطي(2000)، وهيلفاسي، (Helvacı, 2012) هناك العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين عموماً منها مشكلات مهنية اجتماعية ومشكلات مع زملاء العمل ومع الطلبة وأولياء الأمور ومع الإدارة المدرسية.

وفي مجال الإدارة المدرسية والتي جاءت في المجال الأخير وبدرجة متدنية، التي تدل على أنه على الرغم من المعيقات التي تواجه المعلمين في مختلف المجالات، إلا أن مدير المدرسة يشكل أهمية كبيرة في نجاح وفشل الإدارة المدرسية. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه الفاندي(2017) أن الإدارة التعليمية لا تلبي متطلبات واحتياجات الإدارة المدرسية في الوقت المطلوب، فضلا عن قلة الدورات التدريبية لرفع كفاءة الإدارة المدرسية، وأن التخطيط التربوي يفتقر إلى الواقعية.

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باكير وبوسمان(Bakker & Bosman , 2006) ، ودراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة المقيد (2009)، ودراسة مارزك(Mrazik, 2009)، ودراسة السكني(2011)، ودراسة العنزي(2016)، ودراسة الفاندي(2017). بوجود بعض مشكلات التي تواجه المعلمين مع الطلبة، وتختلف مع نتيجة دراسة شوكت (2004) بعدم وجود صعوبات تواجه المعلمين مع الطلبة.

وفيما يلي عرض ومناقشة لفقرات كل مجال كما ورد في نتائج التحليل:

- **المجال الأول: "الطالب":**

الجدول(4): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الطالب) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	ضعف قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه.	3.60	.95	متوسط
1	2	تدني مستوى تحصيل الطلبة.	3.53	.96	متوسط
2	3	ضعف احترام الطلبة وتقديرهم للمعلم.	3.50	1.1	متوسط
5	4	ميول الطلبة السلبية اتجاه بعض المواد الدراسية.	3.44	.94	متوسط

4	5	تعرض الطلبة لمشكلات نفسية وجسمية متغيرة في هذه المرحلة.	3.36	.98	متوسط
6	6	ميل بعض الطلبة إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين.	2.86	1.01	متوسط
		المجال الأول :الطالب	**3.38**	**.72**	**متوسط**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال(الطالب) جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(3.38)، وإنحراف معياري(.72)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الفئة التي يتعامل معها المعلمين من الطلبة في المرحلة الثانوية، وما يرافقها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية، وخاصة أن هذه المرحلة تشكل حالة حرجة لدى الطلبة، فهم بحاجة إلى تعامل يتناسب مع طبيعتهم وميولهم واحتياجاتهم، وهذا ما يشكل التعارض والمشكلات بين الطلبة والمعلمين، وخاصة أن هذه الفئة من الطلبة بحاجة إلى معلمين لديهم معرفة تامة بالتغيرات التي تواجه الطلبة، ويمتلكون المعرفة في كيفية التعامل معهم لكي يتمكنوا من تقليل المشكلات التي قد تعترض سيرهم الأكاديمي والمهني.

فقد حصلت الفقرة التي نصها (ضعف قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي يليه الفقرة التي تنص على (تدني مستوى تحصيل الطلبة) في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الأخيرة، فقد جاءت الفقرة التي نصها (ميل بعض الطلبة إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين)، وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى النتيجة إلى تعرض المعلمون لمشكلات مع الطلبة غالبيتها تكون ناتجة عن ضعف قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه نتيجة إلى ضعف مكتسباته التعليمية في المراحل السابقة، مما يؤدي إلى ميل الطالب إلى الإتجاه السلبي لبعض المواد التي يشعر بأنه غير قادر على التكيف معها، مما يؤدي إلى بناء تصور سلبي تجاه معلم المادة الدراسية التي يشعر بضعف تجاهها، وقد يؤدي في بعض الأحيان لدى الكثير من الطلبة إلى الشعور الانطواء والعزلة عن الآخرين، ناتجة عن ضعف قدرتهم على تكيف مع المواد الدراسية ولا المعلمين ولا حتى زملائهم، وتظهر من خلال تصرفاتهم لكثير من المعلمين والطلبة بضعف احترام والتقدير للمعلم، الأمر الذي يتطلب من معلمي تلك المرحلة أن يكونوا أكثر وعياً بحاجات الطلبة النفسية وميولهم الشخصي، وتطوراتهم الجسمية لكي يتمكنوا من القدرة على إستيعاب تلك الفئة من الطلبة، والسعي للتقليل المشكلات النفسية والجسمية المتغيرة التي يتعرض إليها الطلبة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتعاملوا مع طلبة لديهم تغيرات نفسية وجسمية ، وحاجات وميول وتطلعات فكرية وخاصة نحو في عصر يزجر بالمعرفة والمغريات التي تنعكس جميعها على شخصية الطالب واحتياجاته، فهناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها المعلم داخل الغرفة الصفية مع طلبتهم، ونذكر منها من خلال هذه الدراسة أن بعض الطلبة قد يفسرون المعاملة الحسنه لهم بأنها ضعف تواجه المعلم، وأنه متساهل معهم لأنه غير قادر على ضبطهم وإدرات صفه بشكل دكتاتوري من وجهة نظرهم، مما يؤدي إلى تمردهم على المعلم وإهمالهم لدراستهم وواجباتهم، وعدم احترامهم لمعلمهم، مما يدفع المعلم إلى إستخدام أساليب التخويف والعقاب. حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باكير وبوسمان (Bakker & Bosman , 2006)،ودراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة مارزك(Mrazik,2009)، ودراسة السكني(2011)، ودراسة قاجة وبن سكيرفية (2011)، بوجود بعض مشكلات التي تواجه المعلمين مع الطلبة، وتختلف مع نتيجة دراسة شوكت (2004) بعدم وجود صعوبات تواجه المعلمين مع الطلبة.

➢ **المجال الثاني: (أولياء الأمور والمجتمع المحلي)**

جدول (5): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (اولياءالاموروالمجتمعالمحلي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.	3.89	1.09	متوسط
4	2	تحميل المعلم مسؤولية ضعف تحصيل الطلبة من جانب أولياء الأمور.	3.74	1.06	متوسط
1	3	ضعف مستوى التعاون بين المدرسة وأولياء الامور.	3.59	1.13	متوسط
3	4	ضعف مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.43	1.05	متوسط
6	5	انخفاض اهتمام المجتمع بالتعليم والتعلم.	3.30	1.08	متوسط
7	6	صعوبة تواصل المدرسة مع المستجدات والأمور التي تحصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.	3.00	.99	متوسط
8	7	ضعف اهتمام المدرسة بقضايا واهتمامات المجتمع المحلي المحيط بها.	2.86	1.04	متوسط
5	8	تدخل أولياء الأمور في مهام وواجبات المعلم.	2.63	1.03	متوسط
المجال الثاني : أولياء الأمور والمجتمع المحلي			**3.31**	**.75**	**متوسط**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال **(أولياء الأمور والمجتمع المحلي)** جاء بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(3.31)، وإنحراف معياري(.75)، حيث حصلت الفقرة التي نصها (ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي،أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تدخل أولياء الأمور في مهام وواجبات المعلم) وبدرجة متوسطة.

قد يعزو الباحثون هذه النتيجة المتوسطة إلى ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم، من خلال الإستفسار أولياء الأمور عن سلوكهم، وعن تحصيلهم الأكاديمي، والأخلاقي، ويكتفي أولياء الأمور فقط، بتحميل المعلم مسؤولية ضعف تحصيل الطلبة، متناسياً تقصيره في التواصل مع المدرسة والمعلمين للإطلاع على حالة أبنائهم، الأكاديمية والسلوكية، لتلافي المشكلات التي يتعرضن إليها الطلبة، ومحاولة إيجاد الحلول لها قبل تعقيدها، لأن الكثير من المشكلات التي يمارسها الطلبة، قد تكون نابعة من ضيق وقلق لدى الطالب، لذا فالمعلم كي يساعد الطالب بحاجة إلى التعرف إلى الوضع الأسري، والحالة الشخصية لدى الطالب، فقد يعاني الطالب من بعض الظروف النفسية، أو يتناول بعض الأدوية التي تثير النشاط الزائد، وغير ذلك من الأمور التي يحتاج المعلم إلى التعاون، والتحاور مع الأسرة، من أجل إيجاد حلول لتلاشيها بإسلوب علمي. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تدخل أولياء الأمور في مهام وواجبات المعلم، مما تثير التوتر والقلق لدى المعلمين، لأن من المفروض التحاور مع المعلمين بخصوص وضع أبنائهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي، وليس التدخل في شؤون المعلم التدريس، وتحميل المعلم سبب فشل أبنائهم في التحصيل، الناتج عن غياب وعي الأهل بحالة أبنائهم التحصيلية من البداية. حيث اتفقت مع نتيجة دراسة(Bakker & Bosman , 2006)، ودراسة اللهواني (2007)، ودراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة السكني (2011)، ودراسة هيلفاسي (Helvacı, 2012).

➢ **المجال الثالث: المناهج الدراسية**

جدول (6): تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (المناهج الدراسية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	كثافة المحتوى الدراسي بالنسبة لمستوى الطلبة.	3.36	.97	متوسط
3	1	ضعف في ربط المناهج الدراسية بالحياة اليومية للطلبة.	3.36	.98	متوسط
6	2	ضعف مشاركة المعلم الفعلية في التخطيط للمناهج.	3.32	1.12	متوسط
5	3	الفترة الزمنية المحددة لإنهاء المناهج الدراسية غير كافية.	3.28	1.09	متوسط
2	4	ضعف مراعاة المناهج الدراسية لخصائص النمو المختلفة لمراحل التعليم في المرحلة الثانوية	3.27	1.00	متوسط
4	5	ضعف المناهج الدراسية بالقدرة على مواكبة التطورات العلمية والعملية الحديثة.	3.19	1.02	متوسط
المجال الثالث : المناهج الدراسية			**3.30**	**.77**	**متوسط**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال(المناهج الدراسية) جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة،حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(3.30)، وإنحراف معياري(.77)، حيث حصلت الفقرتين التي نصها (كثافة المحتوى الدراسي بالنسبة لمستوى الطلبة) والفقرة التي تنص(ضعف في ربط المناهج الدراسية بالحياة اليومية للطلبة. على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، أما في المرتبة الاخيرة، فقد جاءت الفقرة التي نصها (ضعف المناهج الدراسية بالقدرة على مواكبة التطورات العلمية والعملية الحديثة.) وبدرجة متوسطة.

قد تعزى هذه النتيجة إلى نوعية ومستوى المادة التعليمية التي يقدمها المعلم على الفروقات الفردية لدى الطلبة، فإذا كان مستوى المادة التعليمية المقدمة منخفضاً، أدى إلى سأم المتفوقين وإحساسهم بالملل، لشعورهم بان المادة التعليمية ليس فيها تحد لقدراتهم، ولا تلبي احتياجاتهم، وإذا كان مستوى المادة مرتفعاً، فقد أدى إلى تشتيت أفكار الطلاب ذوي القدرات العقلية المتدنية، وشعورهم بالإحباط لعدم قدرتهم على المتابعة والمواصلة في الدرس، كما لا يجد متوسط القدرات العقلية الدافعة للدرس، مما يؤثر سلباً على الانضباط الصفي، وظهور المشكلات الصفية.

قد تعزى أيضاً إلى ضعف مشاركة المعلم الفعلية في التخطيط للمناهج، فغالباً من يضع المنهاج جهات أكاديمية ذوي خبرة واختصاص أكاديمي، ولكن لا تخوض الواقع الممارس في المدارس، وإنما عبارة عن خطط واستراتيجيات لا تتناسب مع واقع المدرسة ولا مع طلبتها، ولا تراعي احتياجاتهم وتطلعاتهم، حيث إن المعلمين الذين يتفاعلون مع الطلبة، ويعانون من الواقع الممارس، هم الفئة الأكثر معرفة بالمشكلات والإحتياجات التي تساعد على إثراء المنهاج الدراسي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللهواني (2007)، ودراسة السكني(2011).

➢ **المجال الرابع: بيئة المدرسة وأنظمتها**

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (بيئة المدرسة وأنظمتها) **مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)**

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	ضعف التناسق بين نظام التعيينات، الترقيات والتنقلات.	3.25	1.13	متوسط
5	2	ضعف مساهمة الوزارة في تهيئة الظروف الملائمة للمعلم وعائلته في حال أراد النقل من مكانه.	3.24	1.09	متوسط
3	3	افتقار المدرسة إلى مرافق(مكتبة، ملاعب، مختبرات)، يؤثر سلبا على أداء المعلم.	3.22	1.33	متوسط
4	4	تعيق الأنظمة المعمول بها الاستقرار النفسي والعائلي في مكان العمل من حيث(تغييرالسكن، قبول الاطفال في المدارس والحضانات).	3.03	1.07	متوسط
1	5	ضعف اهتمام المدرسة بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب العملية التربوية.	2.76	.97	متوسط
		المجال الرابع: بيئة المدرسة وأنظمتها	3.01	**.85**	**متوسط**

لقد أشارت النتائج إلى أن مجال(بيئة المدرسة وأنظمتها) جاء بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(3.01)، وإنحراف معياري(.85)،حيث حصلت الفقرة هذا المجال حيث حصلت الفقرة التي نصها (ضعف التناسق بين نظام التعيينات، الترقيات والتنقلات)، على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي يليه فقرة تنص على (ضعف مساهمة الوزارة في تهيئة الظروف الملائمة للمعلم وعائلته في حال أراد النقل من مكانه)، أما في المرتبة الأخيرة، فقد جاءت الفقرة التي نصها (ضعف اهتمام المدرسة بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب العملية التربوية)، وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التناسق بين نظام التعينات والترقيات والتنقلات، وضعف مساهمة الوزارة في تهيئة الظروف الملائمة للمعلم ووأسرته في حالة إصدار قرار بنقله، أو أراد هو الإنتقال إلى مكان عمل آخر. كما قد تعزى هذه النتيجة المتوسطة لمعاناة المعلمين من افتقار المدرسة إلى مرافق(مكتبة، ملاعب، مختبرات)، مما يؤثر سلبا على أداء المعلم، لأنه المعلم وخاصة في المرحلة الثانوية الكثير من المواد بحاجة إلى أجهزة محوسبه، وبحاجة إلى مختبرات لإجراء تجارب للطلبة، كما أن المدرسة بحاجة إلى وجود مكتبة علمية يستطيع الطلبة الاطلاع عليها والإستفادة منها في تعزيز محتويات المواد الدراسية. وأن البناء المدرسي غير ملائم لممارسة الطلبة هواياتهم ونشاطاتهم، لعدم توفر ساحة للمدرسة، ولا ملاعب لممارسة نشاطاتهم الترفيهية، التي تقلل من ضغط النفسي يشعر به الطالب نتيجة الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية التي يواجهها الطالب، فإن ممارسته للنشاطات تقلل من الضغط وتقلل من المشكلات الصفية التي تسبب الكثير من القلق والتوتر لدى الكثير من المعلمين خلال تأدية واجبهم الأكاديمي، لذا لا بد من بناء وتحديث المدارس وتجهيزها بالأجهزة والوسائل العلمية الحديثة. وقد تعزى إلى طبيعة الأنظمة والقوانين المعمول بها والتي تشكل عائقاً لإستقرار المعلمين، فالمعلم بحاجة إلى تغير سكنه، والبحث إلى مدارس وحضانات لأبنائه في حالة إنتقاله إلى مكان عمل جديد، لعدم توفر مكان للسكن والدراسة لبناء

المعلمين من قبل وزارة التربية. وقد تعزى أيضاً إلى اهتمام المدرسة بالأمور الإدارية الشكلية على حساب الاهتمام بالعملية التربوية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة السكني(2011)، ودراسة هيلفاسي (Helvacı, 2012)، ودراسة العنزي(2016).

- **المجال الخامس: المعلمين أنفسهم**

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (المعلمينانفسهم) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	1	انخفاض الروح المعنوية لدى المعلم بسبب تدني الراتب.	3.27	1.14	متوسط
7	2	ضعف التعاون بين زملاء العمل وبين معلمي التخصص الواحد يضعف من الاهتمام بالتدريس.	3.21	1.04	متوسط
4	3	يواجه المعلم كثافة العبء الدراسي المكلف به.	3.20	1.04	متوسط
5	4	نقص امتلاك المعلم لمهارات استخدام التكنولوجيا.	2.95	1.11	متوسط
3	5	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة.	2.84	1.07	متوسط
1	6	ضعف مقدرة المعلم على ادارة الصف.	2.67	1.05	متوسط
2	7	ضعف انتماء المعلم لمهنة التعليم.	2.66	1.14	متوسط
		المجال الخامس: المعلمين أنفسهم	**2.93**	**.81**	**متوسط**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال(المعلمين أنفسهم) جاء بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة، إذ حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.93)، وإنحراف معياري(.81)، حيث حصلت الفقرة التي نصها (انخفاض الروح المعنوية لدى المعلم بسبب تدني الراتب)، على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي يليه فقرة التي تنص على (ضعف التعاون بين زملاء العمل وبين معلمي التخصص الواحد يضعف من الاهتمام بالتدريس ، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (ضعف انتماء المعلم لمهنة التعليم)، وبدرجة متوسطة.

فقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة بالنسبة للمشكلات التي يواجهها المعلمون أنفسهم من حيث شعوره بأن الراتب الذي يتقاضونه لا يفي متطلبات الحياة المعاصرة، فقد أصبحت قلة الرواتب تسبب لدى المعلمين مشكلة أدت إلى انخفاض الروح المعنوية لديهم.

وقد تعزى أيضا إلى كثافة العبء الدراسي الذي يكلف به المعلم خلال الفصل، مما يحد من ممارسة المعلم لمهاراته وقيامه بأنشطة ومهارات تعزز دور الطالب، وتنمي لديه القدرات الفكرية، إلا أن كثافة المادة الدراسية تشكل عائقاً أمام المعلم تحد من طاقاته الإبداعية. حيث إن ضعف التعاون بين زملاء العمل وبين معلمي التخصص الواحد يضعف من الاهتمام بالتدريس، لأن تبادل الخبرات والإستفادة من رؤية وأفكار االزملاء وخاصة منهم في مجال تخصص واحد.

حيث أظهرت نتائج الدراسة على الرغم من صعوبة المشكلات التي يواجهها المعلم إلا أن الفقرة التي نصت على(ضعف انتماء المعلم لمهنة التعليم) ، حصلت على أقل تقدير، وهذا يدل على أنه لا يزال ينتمي المعلم لمهنته ومدرسته، وأن تعرضه

للمشكلات لا يزعزع قيم الود والانتماء لطلابه وزملائه ومدرسته، لأنه نابع عن شعور وإحساس داخلي لدى الفرد.وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه الكثير من التربويون بأن مهنة التدريس، عادة ما يحدث مشكلات بين زملاء العمل، وتصدر مشاكل المعلمين من المصادر متعددة كشخصية المعلم ذاتها، وجنسه، والمؤهله العلمي، وخبرته التدريسية، بالإضافة إلى طبيعة المادة الدراسية، والمستوي الاجتماعي والإقتصادي (المخامرة،2012).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باكير وبوسمان(Bakker & Bosman , 2006) ، ودراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة المقيد (2009)، ودراسة مارزك(Mrazik,2009)، ودراسة السكني(2011).

- **المجال السادس: الادارة المدرسية**

جدول (9): تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الادارةالمدرسية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (N=488)

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يواجه المعلمون ضعفاً في عدالة توزيع المدير للمهام على المعلمين حسب كفاءتهم العلمية	2.72	1.06	متوسط
2	2	نقص في الحوار البناء بين المعلمين والمدير.	2.55	1.13	متدني
6	3	ضعف اتباع المدير أسلوب العمل الجماعي في اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة	2.42	1.15	متدني
5	4	ضعف تحفيز المدير للمعلمين على التفكير الإبداعي في حلال مشكلات.	2.31	1.12	متدني
3	5	قلة مراعاة المدير لظروف المعلمين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية	2.28	1.09	متدني
4	6	ضعف اهتمام المدير بتمكين المعلمين مهنياً من خلال إشراكهم بدورات تدريبهم كلاً في مجال تخصصه.	2.23	1.07	متدني
المجال السادس الادارة المدرسية			**2.42**	**.90**	**متدني**

حيث أشارت النتائج إلى أن مجال(الإدارة المدرسية) جاء بالمرتبة السادسة، وبدرجة متدنية، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.42)، وإنحراف معياري(.90)، حيث حصلت الفقرةالتي نصها (يواجه المعلمون ضعفاً في عدالة توزيع المدير للمهام على المعلمين حسب كفاءتهم العلمية)، على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي يليه فقرة التي تنص على (نقص في الحوار البناء بين المعلمين والمدير)، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها(ضعف اهتمام المدير بتمكين المعلمين مهنياً من خلال إشراكهم بدورات تدريبهم كلاً في مجال تخصصه.)، وبدرجة متدنية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جمود القوانين والتعليمات وعدم واقعيتها، وعدم وضوح التعليمات المدرسية بشكل غير مفهوم من قبل المعلمين والطلاب، حيث يشعر المعلمون بضعف في توزيع المدير للمهام الإدارية والأكاديمية على المعلمين، كما قد تعزي هذه النتيجة المتوسطة إلى شعور المعلمين بنقص في الحوار البناء بين المعلمين والمدير، وشعور المعلمون بضعف اتباع المدير أسلوب العمل الجماعي في اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة، إذ يفاجئ المعلمون بوجود قرارات قد صدرت دون الأخذ برايهم، على الرغم من أن هذه القرارات قد تخص المعلم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى غياب دور المدير في تحفيز المعلمين على التفكير الإبداعي في حل مشكلاتهم، ومساعدة المعلمين المبدعين على إستثمار طاقاتهم الإبداعية، ونشر الإنجازاتهم العلمية؛ لكي يتم تحفيزهم وتحفيز المعلمين أيضاً، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى سمعة علمية مرموقة لدى لإدارة المدرسية.

وأن عدم الاستماع إلى مشكلات الطلبة، وعدم الالتقاء بهم من وقت لآخر، وعدم إشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر، عدم وجود برامج وقائية، تحد من المشكلات قبل وقوعها، جميعها يؤدي إلى إحداث مشكلات بين المعلمين والطلبة والإدارة المدرسية، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الإدارة المدرسية التي قد تكون متسيبة جداً أو متسلطة جداً. وأن ضعف مشاركة أولياء الأمور في نشاطات المدرسة، أو اطلاعهم على إنجازات أبنائهم، لها دور كبير في إحداث مشكلات في الإدارة المدرسية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: دراسة أبو فوذة (2008)،ودراسة السكني (2011)، ودراسة (Helvacı, 2012)، ودراسة الفاندي(2017).

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني: والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المدراء والمعلمين) على المشكلات ككل ، تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي).

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

		المجال الاول : الإدارة المدرسية	المجال الثاني : المعلمين انفسهم	المجال الثالث : الطالب	المجال الرابع : المناهج الدراسية	المجال الخامس : أولياء الأمور والمجتمع المحلي	المجال السادس : بيئة المدرسة وأنظمتها	المشكلات التي تواجه المعلمين
الجنس								
ذكر	المتوسط الحسابي	2.49	3.05	3.42	3.38	3.39	3.13	3.14
	العدد	226	226	226	226	226	226	226
	الانحراف المعياري	.897	.754	.691	.746	.690	.786	.562
انثى	المتوسط الحسابي	2.36	2.83	3.35	3.23	3.23	2.98	3.00
	العدد	262	262	262	262	262	262	262
	الانحراف المعياري	.903	.834	.750	.792	.788	.900	.641
المجموع	المتوسط الحسابي	2.42	2.93	3.38	3.30	3.31	3.05	3.06
	العدد	488	488	488	488	488	488	488
	الانحراف المعياري	.902	.805	.723	.774	.748	.852	.609
المسمى الوظيفي								
مدير	المتوسط الحسابي	2.49	3.04	3.17	3.06	3.25	2.95	2.99
	العدد	37	37	37	37	37	37	37
	الانحراف المعياري	.711	.773	.761	.530	.635	.810	.467

معلم	المتوسط الحسابي	2.41	2.92	3.40	3.32	3.31	3.06	3.07
	العدد	451	451	451	451	451	451	451
	الانحراف المعياري	.916	.808	.718	.788	.757	.855	.620
المجموع	المتوسط الحسابي	2.42	2.93	3.38	3.30	3.31	3.05	3.06
	العدد	488	488	488	488	488	488	488
	الانحراف المعياري	.902	.805	.723	.774	.748	.852	.609
المؤهل العلمي								
دبلوم	المتوسط الحسابي	2.14	2.67	3.24	3.06	3.10	2.73	2.82
	العدد	53	53	53	53	53	53	53
	الانحراف المعياري	.798	.762	.777	.802	.767	.922	.593
بكالوريوس	المتوسط الحسابي	2.40	2.87	3.40	3.29	3.28	3.05	3.05
	العدد	269	269	269	269	269	269	269
	الانحراف المعياري	.891	.813	.747	.771	.780	.829	.616
ماجستير فاكثر	المتوسط الحسابي	2.54	3.12	3.40	3.39	3.41	3.16	3.17
	العدد	166	166	166	166	166	166	166
	الانحراف المعياري	.933	.770	.663	.757	.672	.844	.583
المجموع	المتوسط الحسابي	2.42	2.93	3.38	3.30	3.31	3.05	3.06
	العدد	488	488	488	488	488	488	488
	الانحراف المعياري	.902	.805	.723	.774	.748	.852	.609
سنوات الخبرة								
اقل من خمس سنوات	المتوسط الحسابي	2.30	2.78	3.31	3.12	3.15	2.89	2.92
	العدد	206	206	206	206	206	206	206
	الانحراف المعياري	.864	.834	.776	.806	.785	.852	.626
من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	2.40	2.97	3.49	3.43	3.40	3.17	3.14
	العدد	101	101	101	101	101	101	101
	الانحراف المعياري	.992	.841	.734	.735	.801	.926	.659
10 سنوات فاكثر	المتوسط الحسابي	2.56	3.08	3.41	3.42	3.44	3.16	3.18
	العدد	181	181	181	181	181	181	181
	الانحراف المعياري	.878	.719	.645	.721	.635	.781	.528
المجموع	المتوسط الحسابي	2.42	2.93	3.38	3.30	3.31	3.05	3.06
	العدد	488	488	488	488	488	488	488
	الانحراف المعياري	.902	.805	.723	.774	.748	.852	.609

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد كما في الجدول رقم (11):

جدول (11): تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة لاستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.021	1.563(a)	6.000	456.000	.156
المسمى الوظيفي	Wilks' Lambda	.976	1.867(a)	6.000	456.000	.085
المؤهل العلمي	Wilks' Lambda	.957	1.694(a)	12.000	912.000	.063
سنوات الخدمة	Wilks' Lambda	.972	1.081(a)	12.000	912.000	.373

يظهر الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه المدراء والمعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات:(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي). كما قام الباحثون بعمل اختبار تحليل التباين الرباعي المتعدد، وكما يلي:

جدول (12) تحليل التباين الرباعي لاستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه المعلمين أنفسهم، تعزى لاختلاف المتغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
النموذج المصحح	المجال الاول :الإدارة المدرسية	26.087(a)	26	1.003	1.249	.187
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	33.550(b)	26	1.290	2.108	.001
	المجال الثالث :الطالب	15.899(c)	26	.612	1.181	.248
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	27.116(d)	26	1.043	1.816	.009
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	23.958(e)	26	.921	1.709	.017
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	31.046(e)	26	1.194	1.709	.017
	المشكلات التي تواجه المعلمين	17.910(f)	26	.689	1.949	.004
التقاطع	المجال الاول :الإدارة المدرسية	341.963	1	341.963	425.786	.000
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	495.655	1	495.655	809.708	.000
	المجال الثالث :الطالب	629.668	1	629.668	1216.142	.000
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	630.536	1	630.536	1097.824	.000
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	604.392	1	604.392	1121.261	.000
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	474.684	1	474.684	679.462	.000

	المشكلات التي تواجه المعلمين	523.882	1	523.882	1481.936	.000
الجنس	المجال الاول :الإدارة المدرسية	.743	1	.743	.925	.337
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	**4.486**	**1**	**4.486**	**7.328**	**.007**
	المجال الثالث :الطالب	1.126	1	1.126	2.175	.141
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	**2.836**	**1**	**2.836**	**4.937**	**.027**
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	1.004	1	1.004	1.862	.173
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	.718	1	.718	1.028	.311
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**1.594**	**1**	**1.594**	**4.508**	**.034**
المسمى، الوظيفي	المجال الاول :الإدارة المدرسية	.009	1	.009	.011	.917
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	.928	1	.928	1.516	.219
	المجال الثالث :الطالب	2.477	1	2.477	4.783	.029
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	2.378	1	2.378	4.141	.042
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	1.784	1	1.784	3.310	.070
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	**4.423**	**1**	**4.423**	**6.332**	**.012**
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**1.531**	**1**	**1.531**	**4.332**	**.038**
المؤهل العلمي	المجال الاول :الإدارة المدرسية	3.135	2	1.568	1.952	.143
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	3.203	2	1.602	2.617	.074
	المجال الثالث :الطالب	.104	2	.052	.101	.904
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	.631	2	.316	.550	.578
	المجال الخامس :أولياء الامور والمجتمع المحلي	.729	2	.365	.676	.509
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	**1.641**	**2**	**.821**	**1.174**	**.310**
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**.558**	**2**	**.279**	**.789**	**.455**
سنوات الخدمة	المجال الاول :الإدارة المدرسية	1.288	2	.644	.802	.449
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	.979	2	.489	.799	.450
	المجال الثالث :الطالب	.192	2	.096	.186	.831
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	.856	2	.428	.745	.475
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	.363	2	.181	.336	.715
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	**1.401**	**2**	**.701**	**1.003**	**.368**
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**.114**	**2**	**.057**	**.161**	**.851**
الخطأ	المجال الاول :الإدارة المدرسية	370.244	461	.803		
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	282.197	461	.612		

	المجال الثالث :الطالب	238.687	461	.518		
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	264.776	461	.574		
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	248.493	461	.539		
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	**322.062**	**461**	**.699**		
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**162.969**	**461**	**.354**		
المجموع	المجال الاول :الإدارة المدرسية	3252.028	488			
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	4505.139	488			
	المجال الثالث :الطالب	5836.861	488			
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	5594.778	488			
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	5607.250	488			
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	**4896.389**	**488**			
	المشكلات التي تواجه المعلمين	**4762.891**	**488**			
المجموع المعدل	المجال الاول :الإدارة المدرسية	396.331	487			
	المجال الثاني :المعلمين انفسهم	315.747	487			
	المجال الثالث :الطالب	254.586	487			
	المجال الرابع :المناهج الدراسية	291.892	487			
	المجال الخامس :أولياء الأمور والمجتمع المحلي	272.450	487			
	المجال السادس :بيئة المدرسة وأنظمتها	353.108	487			
	المشكلات التي تواجه المعلمين	180.879	487			

وتبين النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية، في تقديرات المدراء والمعلمين في مدارس النقب الثانوية حول المشكلات التي تواجه المعلمينتعزى لأثر(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي) ككل، باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية على حسب الجنس على مجال المشكلات التي تواجه المعلمين، وكانت الفروق لصالح الذكور، كذلك وجود فروق على المسمى الوظيفي على مجال بيئة المدرسة وأنظمتها والمشكلات التي تواجه المعلمين، وكانت الفروق لصالح فئة المعلمين.

فقد دلت نتيجة هذا السؤال إلى أن تجانس اختلاف المعلمين والمعلمات حول المشكلاتالتي تواجه المعلمين أنفسهم، حيث كانت الآراء تبين بين وجود وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المشكلاتالتي تواجه المعلمين أنفسهم، حيث كانت المشكلات التي تواجه المعلمين في أكثر من المشكلات التي تواجه المعلمات.

وربما تعود هذه النتيجة للفروق إلى طبيعة المدارس الثانوية، والطبيعة الفيسلوجية للطلبة التي تتمثل بتغيرات متنوعة، وغالبيتها تنعكس على سلوكيات الطلبة ضعف التحصيل، والطلبة الذين يعانون من مشكلات سلوكيه تؤدي إلى حدوث مشكلات داخل الغرفة الصفية وخارجها، مما يؤثر على الإنضباط والسيطرة على الحصة الدراسية، ونشر الفوضى والصراع بين الطلبة، الأمر الذي يثير لدى المعلم القلق والتوتر.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً هم الفئة الأكثر مواجهة للمشكلات من المديرين، لأن المدير هو القائد الذي يحرك الإدارة المدرسية، وهو الذي يجب عليه أن يخفف من العبء على المعلمين الذين يواجهون المشكلات في الجهات المتعددة سواء مع الطلبة أم الأهالي، والمنهاج، والإدارة، بعكس المدير الذي فقط يهتم بالأمور الإدارية. حيث يظهر من خلال النتيجة السابقة والتي تم توضيحها بأن متغير الجنس جاء لصالح الدكور، اختلفت نتيجة هذا السؤال في متغير الجنس مع نتيجة دراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة السكني(2011)، التي كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجهه المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: يظهر من خلال النتيجة السابقة أن سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات، ليس له تأثير في اختلاف وجهة نظرهم حول طبيعة المشكلات التي تواجهه المعلمين في المدارس الثانوية. لأن الإختلاف متمركز حول طبيعة الفئة التي يتعامل معها المعلمين من الطلاب والمعلمين أنفسهم والأهالي والإدارة، فجميعهم قد بحدثوا مشكلات لدى المعلمين. واتفقت مع دراسة شوكت (2004)، ودراسة أبو فوذة (2008)، دراسة السكني(2011)، ودراسة الفايدي(2017)، بعدم وجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة.

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: يظهر من خلال النتيجة السابقة أن المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات، ليس له تأثير في اختلاف وجهة نظرهم حول طبيعة المشكلات التي تواجهه المعلمين في المدارس الثانوية. وربما يعود السبب في هذه النتيجة اتفاق الظروف الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلهم العلمي، حيث إن وزارة التربية والتعليم لا تفرق بين المعلمين في الأعباء الوظيفية أو التدريسية حسب المؤهل العلمي، إنما يتم توزيع المهمات الوظيفية حسب التشكيلات المدرسية التي يتم تحديدها مسبقاً في بداية العام الدراسي، والحصص يتم توزيعها بالتساوي، إضافة إلى الأعباء الأخرى مثل الحضور والمناوبة وتربية الصفوف والدوام المدرسي وغيرها من الأعباء الوظيفية الأخرى، وتوزيع هذه المهمات لا فرق فيه بين مؤهلات المعلمين، فجميعهم سواء مهما كان مؤهلهم العلمي، كما إن تقارير الأداء الوظيفي ليس فيها اعتبار للمؤهل، بل لقيامه بالمهمات الموكلة إليه.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شوكت (2004)، ودراسة السكني(2011) بعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة، واختلفت نتيجة هذه دراسة مع نتيجة دراسة أبو فوذة (2008)، ودراسة العنزي(2016)، ودراسة الفاندي(2017)، بوجود فروق للمشكلات.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية اقترح الباحثون مجموعة من التوصيات، وهي كما ياتي:

- العمل الجاد في الكشف عن المشكلات التي يعاني منها الطلبة بشكل خاص، والمشكلات الأخرى بشكل عام، لأن الطلبة هم عماد العملية التعليمية.
- أن تعمل الإدارة المدرسية على زيادة التواصل بين أولياء الأمور والمدرسه، من خلال تفعيل تعاون الإدارة والمعلمين مع أولياء الأمور، وإطلاعهم مستواهم الصحي، والسلوكي والنفسي، من أجل أن يتحمل الأهالي أيضاً مسؤولية أبنائهم مع المعلمين.
- أن يتم إعادة النظر بالمناهج الدراسية بحيث تتناسب احتياجات المتعلمين وتواكب متطلبات العصر.
- توفير البناء المدرسي المناسب للتعليم، والذي يحتوي على كافة التسهيلات اللازمة للعملية التربوية.
- وأن يسعى المدراء على تطوير المعلميهم وتنميتهم مهنياً من خلال إشراكهم بالدورات والمؤتمرات التربوية والندوات، والتي تعزز من دافعيتهم للعمل، وتزيد من ولائهم لمدارسهم.
- أن يوزع المدراء على المعلمين أنصبتهم الأكاديمة حسب تخصصاتهم، لكي يشعر المعلم بالعدل بين زملائه، ولكي يساعده على الاستمرارية في العمل والولاء.
- أن تسعى وزارة التربية والتعليم على تطوير وضع المعلمين مادياً ومعنوياً.

قائمة المراجع

إسعيد، دانيال(2003). **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية– غزة.

أبوفودة، أحمد (2008). **مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظاتغزة وسبل الحد منها.**(رسالة ماجستيرغير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة .

بطاح، أحمد (2006). **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الترتوري، محمد عوض، والقضاه، محمد فرحان(2006). **المعلمالجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة.**عمان،الأردن، دارالحامد للطباعة والنشر.

السيد، محمود (2002). تأثيرالتمكين والإثراء الوظيفي على ولاء العاملين في ظل تخفيض حجم العمالة: دراسة تطبيقيةعلى الشركات قطاع الأعمال الصناعي، **المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة**، جامعة عين شمس،(2):320 – 420.

السكني،هبة يوسف(2011). **مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبلالتغلبعليها.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية،غزة.

سورطي، يزيد (2000). تاثيرالتربيه في الفلسفه المثاليه على التربيه في الوطن العربي. **جامعة الامارات**، :277:17– 307.

الشراري، خالد (2011). **المشكلات التربوية التي تواجهها أقطاب العملية التعليمية**. ط1، السعودية: دارالكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.

شوكت، محمد (2004). **الصعوبات المهنية التي تواجه معلموا ومعلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية ومدى تأثيرها على الأداء الصفي في محافظات شمال فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية.

الفاندي، إيمان (2017). مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام بمنطقة قمينس من وجهه نظر المديرين وفقا لبعض المتغيرات. **مؤتمر التربية: تحديات وآفاق مستقبلية**، من 25-27/ 4/2017. جامعة اليرموك كلية التربية.

صالح، عادل منصور(2013). **مكانة المعلم وأدواره وأخلاقــه وأهــم المشكلات التي تواجهه**. (محاضرة علمية) كلية التربية، جامعــة المنصــورة، مصــر.www.alfusha.ne

عطيوي، جودت عزت (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة**. ط1. عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

العنزي، طلال(2016). **الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في محافظة القريات**. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة آل البيت–المفرق.

العاجز، فؤاد(2007). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**. ط3، غزة: دار المقداد للطباعة والنشر.

فليه، فاروق، وعبد الحميد، السيد (2004). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القريوتي، محمد قاسم (2008). **نظرية المنظمة المتعلمة والتنظيم**، ط3، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

قاجة، كلثوم، بن سكيريفة، مريم (2011). الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات، دراسة استكشافية على عينة من المعلمين بورقلة بالجزائر، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، **ملتقى التكوين بالكفايات بكلية التربية** : 674- 688.

المقيد،عارف (2009). **مشكلات الادارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلــة الابتدائيــة بمدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كليةالتربية، الجامعــة الإسلامية،غزة .

المخامرة، كمال يونس (2012). مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين. **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، (8): 132- 163.

اللهواني، هنية (2007).**المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين**. (رسالة ماجستيرغيرمنشورة)، جامعةالنجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

Bakker, J.T. A.; Bosman, A. M. T.(2006). Teachers' Perceptions of Remediation Possibilities of Dutch Students in Special Education. **British Journal of Educational Psychology**, 76(4): 745-759.

Hallahan, D. Kauffman, J. and Pullen, P. (2009).**Exceptional Learners: An Introduction toSpecial Education**. USA: Pearson Education.

Helvacı, I. (2012) Theoretical and Practice Errors at Elementary Art Education. In4th Worldconference on educational sciences (WCES,2012)February 2012 Barcelona, Procedia - **Social and BehavioralSciences**. Spain

Mrazik ,J. (2009).Teahers –problems Teahers problemsWhat is considered as a problems , among the main teacher activites ,byHungarian teachers **"University of pecs ,Hungary** . at seven Satardy 23-12-2010